على الفطرة والكفاية فالتعبير بالبلد جرى على
الغالب ويجب لها ايضا كذلك من الادم ما جرت
به العادة مما ادم غالب البلد كزيت وشيرج
وسمن وزبد وتمر وخل لقوله تعالى وعاشروهن
بالمعروف وليس من المعاشرة تكليفها الصبر
على الخبز وحده اذ الطعام غالبا لا يسيغ
الا بالادم وقال ابن عباس في قوله تعالى من
اوسط ما تطعمون اهليكم الخبز والزيت وقال
ابن عمر الخبز والسمن ويختلف قدر الادم بالفصول
الاربعة فيجب لها في كل فصل ما يعتاده الناس
من الادم قال الشيخان وقد تقلب الفاكهة في اوقاتها
فتجب ويقدر الادم عند تنازع الزوجين فيه
قاض باجتهاده اذ لا توقيف فيه من جهة الشرع
ويفاوت في قدره بين موسر وغيره فينظر في جنس
الادم وما يحتاج اليه المدفيفرضه على المفسر
ويضاعفه للموسر ويوسط بينهما للمتوسط
ويجب لها عليه لحم يليق بيساره وتوسطه واعساره
كعادة البلد ولو كانت عادتهما اكل الخبز
وحده وجب لها الادم لا نظر لعادتها لانه
حقها ويجب لها عليه من الكسوة لفصلي الشتا
والصيف ما جرت به العادة لقوله تعالى وعلى

المولود

المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولما
روى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في حديث وحقهن عليكم ان تحسنوا
اليهن في كسوتهن وطعامهن ولا يدان تكون
الكسوة تكفيها للاجماع على انه لا يكفي ما يظلق
عليه الاسم وتختلف كفايتها بطولها وقصرها
وسمنها وهزالها وباختلاف البلاد في الحر
والبرد ولا يختلف عدد الكسوة باختلاف
يسار الزوج واعساره ولكنهما يؤثران في الجودة
والرداءة ولا فرق بين البدوية والحضرية
ويجب لها عليه في كل سنة اسبوع قميص وسراويل
وخمار وملحفة ويزيد الزوج زوجته على ذلك
في الشتاء جبة محشوة قطنا او فروة بحسب
العادة لدفع البرد ويجب لها ايضا توابع ذلك
من كوفية للراس وتكة للبنطلون وزر للقميص
والجبة ونحوها وجنس الكسوة من قطن لانه
لباس اهل الدين وما زاد عليه ترفه ودعونة
فان جرت عادة البلد لمثل الزوج بكتان
او حرير وجب مع وجوب التفاوت في مراتب
ذلك الجنس بين الموسر وغيره عملا بالعادة
ويجب لها عليه ما تعتد عليه كزلية او لبد في الشتا

Copyright © King Saud University